٤ ــ **المؤسسات الصهيونية وتركيب الوكالة اليهودية** : ثمة مقترحات ترمي الى زيادة الفعالية لدى مختلف المؤسسات الصهيونية في ضوء الظروف المتغيرة . هذا بالاضافة الى مسألة قيام اسرائيل بمنح الوكالة اليهودية وضعا قانونيا .

٥ ــ **مستقبل الصناديق المالية** : ماذا سيحل بكل من الكيرين هايسود ( الصندوق التأسيسي لفلسطين ) والصندوق القومي اليهودي ( أو الكيرين كاييمت ) ؟ يقول الكراس : يجب على المؤتمر الصهيوني أن يتوصل الى قرار واضح بشأن مستقبل هذه الصناديق . وهناك تغييرات اساسية طرأت على نطاق العمل الصهيوني وطبيعته . كما يوجد الان موقفان اثنان من حل هذه المشكلة : **الفصل** بين النشاطات ، بحيث يستمر كل صندوق قائما بصورة منفصلة وله دوائر عمل محددة تماما ، او تحقيق **الدمج** بين الصناديق القومية .

ان الخلاصة الواردة اعلاه كانت معدة لاغراض الدعاية الصهيونية بين صفوف المندوبين العاديين الى المؤتمر ــ على ما يبدو . والقصد منها تهيئة المناخ الصهيوني الملائم لتسهيل اعمال المؤتمر الثالث والعشرين ، وتأمين التأييد الكافي لقراراته الجاهزة ، بالاضافة الى تحصيل المزيد من أموال الجباية والتبرعات . وسوف يتضح ذلك كله من خلال معالجتنا لامرين : تركيب المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين ، والقضايا الاساسية الصهيونية التي ناقشها المؤتمر لكي ينتهي الى اصدار قراراته الايديولوجية ومن جملتها « برنامج القدس » ( ١٩٥١ ) . على ان يشمل تناولنا لتركيب المؤتمر عرضا سريعا للمواقف التي تجلت في خطب كل من : بيرل لوكر ( رئيس اللجنة التنفيذية ــ فرع القدس ) ، ودافيد بن غوريون ( رئيس حكومة اسرائيل ) ، والدكتور ناحوم غولدمان ( رئيس اللجنة التنفيذية ــ فرع نيويورك ) . ثم ننتقل الى الناحية الايديولوجية الصهيونية من خلال تقارير وتوصيات اللجنة التي جرى تكليفها بدراسة « القضايا الاساسية » لكي ترفع الى المؤتمر الصهيوني مقرراتها ، وتوصياتها بهذا الشأن .

## ٧ ــ توزيع الشاقل وتركيب المؤتمر :

انعقد المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرون في القدس من ١٤ الى ٣٠ آب ( اغسطس ) ، ١٩٥١ . وبلغ مجموع المندوبين الصهيونيين ٤٤٦ مندوبا ( مقابل ٣٨٥ مندوبا في المؤتمر السابق عام ١٩٤٦ ) . أما توزيع المندوبين على الاحزاب والكتل فقد تم على أساس دفع الشواقل او رسوم العضوية عن السنوات الممتدة من ١٩٤٦ الى ١٩٥٠ . والمعروف ان تسديد الشاقل يخول صاحبه ، على صعيد الفدراليات والجمعيات الصهيونية ، حق التصويت في الانتخابات الجارية للمؤتمر الصهيوني وحق الحصول على بطاقة عضوية في المنظمة العالمية . هذا بالاضافة الى استخدام « محصلة الشواقل » كأساس لتعيين العدد النسبي من المندوبين الى المؤتمرات الصهيونية . فقد درجت الادارة الصهيونية حتى المؤتمر الثاني والعشرين ( ١٩٤٦ ) على استيفاء الشاقل فقط عن السنة التي يعقد خلالها المؤتمر الصهيوني . والرجوع الى جداول بيع الشاقل في التقارير الرسمية منذ ١٩٢١ يظهر التفاوت البارز بين مبيعات الشاقل في سنوات انعقاد المؤتمر وبين مبيعاته في السنوات العادية . لكن الامر الذي يجب التنبه له يتعلق بعدم الخلط بين مجموع الشواقل المبيعة وبين ارقام العضوية في الهيئات والاتحادات والجمعيات الصهيونية . ولا بد من توضيح قضية الشاقل وتوزيعه .

خلال الفترة الممتدة من ١٩٢١ الى ١٩٢٥ ــ كما تقول الموسوعة الصهيونية والتقارير الرسمية ــ كانت اللجنة التنفيذية الصهيونية فيلندن هي التي تقوم بطبع بطاقات الشاقل وتوزيعها على المنظمات الصهيونية الاقليمية ( الفدراليات والاتحادات ) ، لكي تعمد هذه بدورها الى توزيع الشواقل على اعضائها . ثم بوشر العمل بنظام « الشاقل